

## أقسام الخوف

والخوف ينقسم إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول: الخوف على نفسه، كأن يخاف لصًا، أو سبغًا في الطريق، أو نحو ذلك، يخاف أن يعتدي عليه في الطريق لص من اللصوص، كأن يكون في مكان الأمن فيه ضعيف، أو في مكان فيه سباع، يخشى أن يهجم عليه سبع ونحو ذلك، فهذا عذر له لترك الجمعة والجماعة.

القسم الثاني: الخوف على ماله، وهو الذي أشار إليه المصنف، أن يخشى على ماله من اللصوص، أو يخشى على دوابه من أن تأكلها السباع لو ذهب للجمعة أو الجماعة.

قال: «أو فوته» ، يعني يخشى أنه إن ذهب للجمعة أو الجماعة، فاته ماله، كمن له دابة وقد دل عليها بمكان، فإن لم يمض إليها سريعًا فاتته.

والنوع الثالث من الخوف: الخوف على أهله وولده، كأن يكون معه في البيت طفل صغير، ولو ذهب يصلي الجماعة يخشى على هذا الطفل، أو ذهب يصلي الجمعة يخشى عليه، طفل مثلاً عمره سنة أو سنتين وحن وقت الصلاة، لو ذهب يصلي في المسجد يخشى على هذا الطفل الصغير، فهذا عذر له بترك الجمعة والجماعة.

ومن ذلك ما ذكره المصنف: أو موت قريب، يعني يخشى أنه لو صلى الجماعة أو الجمعة يموت قريبه في غيبته، يعني يخشى أنه لو صلى الجماعة أو الجمعة يموت قريبه في غيبته لكونه لم يسعفه، أو لكونه لم يشهد وفاته فيلقنه الشهادة ونحو ذلك.